**الشركة البسيطة في القانون العراقي**

**إنقاذ للاقتصاد أم هروب إلى الخلف؟**

**المقدمة**

**تسعى الحكومة العراقية إلى تبسيط الإجراءات الإدارية لدعم قطاع الأعمال، ومن بين هذه الخطوات السماح بتأسيس “الشركة البسيطة” ضمن إطار قانوني مرن. يعكس هذا القرار توجهات نحو تعزيز الاستثمار، لكن في المقابل يطرح تساؤلات حول تداعياته على الاقتصاد، الشفافية، والمنافسة.**

**الإطار القانوني للشركة البسيطة في العراق**

**١-تعريف الشركة البسيطة**

**الشركة البسيطة هي شكل قانوني يسمح لرواد الأعمال بتأسيس شركة دون الحاجة إلى رأس مال كبير أو إجراءات معقدة. تتميز هذه الشركات بالحد الأدنى من المتطلبات الرسمية والمرونة الإدارية.**

**٢-التشريعات الناظمة**

**• جاء تنظيم الشركات البسيطة ضمن تعديلات قانون الشركات العراقي رقم 21 لسنة 1997.**

**• تنظم وزارة التجارة العراقية إجراءات التسجيل والمتابعة.**

**• تستفيد الشركات البسيطة من الإعفاءات والتسهيلات الضريبية المخصصة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.**

**الأثر الاقتصادي للشركات البسيطة**

**١-دعم ريادة الأعمال**

**• توفير بيئة أعمال مرنة تتيح لرواد الأعمال الدخول إلى السوق بسهولة.**

**• تقليل العوائق البيروقراطية التي تواجه أصحاب المشاريع الناشئة.**

**٢- تحفيز الاقتصاد غير الرسمي**

**• استيعاب عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية غير المسجلة.**

**• توسيع القاعدة الضريبية من خلال إدماج هذه الشركات في الاقتصاد الرسمي.**

**٣- مخاطر ضعف الرقابة**

**• إمكانية استخدام الشركات البسيطة في التهرب الضريبي.**

**• مخاطر ضعف الشفافية والمحاسبة، مما قد يؤدي إلى استغلال هذه الشركات في أنشطة غير مشروعة.**

**الأبعاد الإدارية والتنظيمية**

**١-تبسيط الإجراءات وفق قرار مجلس الوزراء**

**• تقليل عدد الوثائق المطلوبة للتأسيس.**

**• إتاحة التسجيل الإلكتروني.**

**• تقليص متطلبات رأس المال.**

**٢-المقارنة مع التجارب الدولية**

**• التجربة التركية: تبسيط إجراءات تأسيس الشركات الصغيرة ساهم في دعم ريادة الأعمال.**

**• التجربة الإماراتية: التسهيلات مرفقة برقابة مشددة لضمان الشفافية.**

**تحليل ميداني ودراسات حالة**

**• إجراء مقابلات مع أصحاب شركات بسيطة لمعرفة التحديات والفرص.**

**• تحليل بيانات من وزارة التجارة حول عدد الشركات البسيطة وتأثيرها على الاقتصاد.**

**دور غرفة تجارة بغداد**

**لعبت غرفة تجارة بغداد دورًا إيجابيًا مميزًا في دعم الشركات البسيطة من خلال:**

**• تقديم الاستشارات القانونية والإدارية لأصحاب الأعمال.**

**• تسهيل إجراءات التسجيل بالتعاون مع الجهات الحكومية.**

**• تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعريف المستثمرين بمتطلبات تأسيس الشركات البسيطة.**

**• تعزيز قنوات التواصل بين القطاع الخاص وصانعي القرار لضمان بيئة أعمال أكثر استقرارًا وشفافية.**

**النتائج والتوصيات**

**١-الإيجابيات**

**• زيادة عدد المشاريع الصغيرة.**

**• دعم الاقتصاد المحلي من خلال تنويع مصادر الدخل.**

**٢-المخاطر والتحديات**

**• الحاجة إلى تعزيز الرقابة على هذه الشركات.**

**• مخاطر استغلال التسهيلات لأغراض غير مشروعة.**

**٣-التوصيات**

**• إنشاء هيئة رقابية لمتابعة الشركات البسيطة.**

**• وضع معايير محاسبية واضحة للحد من التهرب الضريبي.**

**• تعزيز التوعية القانونية لأصحاب الشركات حول الالتزامات القانونية والإدارية.**

**الخاتمة**

**بينما يمثل تبسيط إجراءات تأسيس الشركات البسيطة خطوة إيجابية نحو دعم قطاع الأعمال، فإن نجاحها يعتمد على موازنة التسهيلات مع آليات رقابية صارمة لضمان تحقيق الأهداف الاقتصادية دون المساس بمبادئ الشفافية والعدالة في السوق.**

**كما أن الدور الإيجابي الذي تؤديه غرفة تجارة بغداد في هذا المجال يسهم في تحقيق توازن بين تسهيل الأعمال وضمان الالتزام بالمعايير القانونية والإدارية.**